المعجمة لان ماضيه المجرد من واو الجماعة رضي قال تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين واصل رضي رضو بالواو لانه
من الرضوان وقعت الواو متطرفة عقب كسرة فقلبت
ياء فصار رضي فهو في الاصل واوي بخلاف نسي فانه يائي
لانه من النسيان وقول المصنف رضوا اشارة لقوله تعالى
رضي الله عنهم ورضوا عنه ومعنى رضي الله عنهم انعم عليهم
ومعنى ورضوا عنه فرحوا بما اعطاهم من النعم واصل رضوا
رضيوا بكسر الضاد وضم الياء بوزن فرحوا نقلت ضمة
الياء الى ما قبلها بعد سلب حركتها فسكنت الياء فالتقى
ساكنان حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار رضوا وكذا
يقال في نظائره وقوله وقد نسوا اليوم حشرا اشارة
لقوله تعالى ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
اليم بما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم يوم الحساب
فان قلت فما تصنع بقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى
انسوكم ذكري فان انسوكم بفتح السين لا غير قلت
اجيب بان المادة مختلفة لان قوله تعالى بما نسوا يوم
الحساب من نسي الثلاثي المختوم بالياء المتعدي الى
مفعول واحد واما قوله تعالى حتى انسوكم ذكري فهو
من انسى الرباعي المختوم بالالف المتعدي للمفعول الثاني
بالهمزة كما قال تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه ونظير ذلك
قولك المؤمنون ارضوا ربهم باعمالهم فانه بفتح الضاد
لانه من ارضى الرباعي المختوم بالالف المتعدي بالهمزة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ارضى عنه

اخصامه

اخصامه واما الارضو من ذلك فهو بضم الضاد يقال يا قومنا
ارضوا اخصامكم بفتح الهمزة وسكون الراء وضم الضاد
المعجمة وسكون الواو ونظيره في القرآن قوله تعالى قال
القوا فلما القوا سحروا اعين الناس فان الاول بضم القاف
فعل امر والثاني بفتحها فعل ماض وهذه مادة اخرى غير
المادة المذكورة في النظم في قوله قد لقوا فتية الممثل لها
بقوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا لان ما في
النظم من الثلاثي وهذا من الرباعي وايضا فالمعنى مختلف
لان قولك زيد لقي عمرا معناه قابله واجتمع به واما قولك
القى زيد السهم فمعناه رماه وطرحه ومن المعنى الاول
قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا ومن المعنى
الثاني قوله تعالى قال القوا فلما القوا يعني رموا سحرهم
فتدبر وقوله في النظم قد لقوا فتية الفئة الجماعة من الناس
قال تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله وقوله لقوا هو بضم القاف لان ماضيه المجرد من
واو الجماعة لقي بالياء ومنه شقي قال تعالى فاما الذين شقوا
ففي النار تنبيهات الاول هذه القاعدة لها شواهد
كثيرة في القرآن وقد ذكر هنا منها اربعة كما علمتها ومنها
قوله تعالى فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم لان الفعل المجرد
من واو الجماعة اخره ياء كقوله تعالى فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها ومنها قوله تعالى اذا القوا فيها سمعوا
لها شهيقا فقوله القوا هو فعل ماض مبني للمجهول
والواو نائب فاعل واصله القيوا بضم الهمزة وسكون

Copyright © King Saud University